Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمام وفود أعدائه أن تلقى بنفسها من حالق فتطيع سراعاً تباعاً الى الهلاك كأن لاعقول لها ولا سمع ولا بصر ! وهؤلاء الأدباء والشعراء والحكماء الذين يلقون بأنفسهم فى مهالك الحياة أكثر تخديراً وانخداعاً ، ولئن ضحى الأولون بأنفسهم لغاية وهى إقناع الشاهدين بقدرة الشيخ على التأثير والتسخير والأمر غير مدافع ولا منازع ولا معارض ، فما غاية هؤلاء الجموع من أهل الأدب والفنون والحكمة يلقون بأنفسهم الى التهلكة ؟ أهم ضحايا بغير عقائد ، أم هى عقائد لا حقائق وراءها أم هى حقائق كالأخيلة ووقائع كالأوهام؟ قال لى أحدهم : لقد عرضوا على الاتجار فثرت وحنقت فاختاروا أبله لايفهم الكلام العادى فأبلى فى البيع والشراء حتى أصبح من ذوى الثراء ، وعرضوا علىَّ منصباً فى الحكومة فاستهنت به ولاذ به غَرٌّ فإذا هو اليوم فى أرقى المناصب وأضخمها راتباً وهو من أكثر الناس عيوباً ولكن رداء الوظيفة أضفى من ستور الأولياء المزيفة ، فقلت له ألم تسمع بما دعت أم الاسكندر لولدها ؟ قالت اللهم اجعله ذا حظ يستخدم به ذوى العقول ولا تجعله ذا عقل يستخدمه ذوو الحظوظ .

فافهم الناس هنا لايطلبون العلم ولا ينشدون ضالة المؤمن ولا